الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4918 | الجمعة 29 ذي الحجة 1445 هـ | 5 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة

اتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين على إطلاق أسرى

الجيش الأمريكي: دمرنا موقعي رادار وزورقين مسيرين

«وكالات» : قالت القيادة المركزية للجيش الأمريكي، مساء الأربعاء، إن قواتها دمرت بنجاح موقعي رادار في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن وزورقين مسيرين في البحر الأحمر خلال الساعات الـ24 ساعة الماضية.

يأتي هذا بينما ذكرت مصادر أمنية بحرية أن جماعة الحوثي تستخدم زوارق مسيرة مفخخة في البحر الأحمر في إطار تكثيف هجماتها على السفن التجارية التي لا تملك دفاعات كافية في مواجهة «التحول المعقد» في أسلوب الاستهداف.

وتشن جماعة الحوثي هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ على السفن في البحر الأحمر منذ نوفمبر فيما تقول إنه تضامن مع الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأغرقت الجماعة سفينتين واحتجزت أخرى وقتلت ثلاثة بحارة على الأقل خلال أكثر من 70 هجوماً.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، تعرضت ثلاث سفن على الأقل لهجوم من زوارق مسيرة ساهم أحدها في غرق سفينة الشحن توتور. ولم تتبع الجماعة هذا الأسلوب في نوفمبر.

وقال ديميتريس مانياتيس الرئيس التنفيذي لشركة ماريتايم ريسك ماندجرز: «تمثل الزوارق المسيرة المحملة بمتفجرات تحولاً معقداً في تكتيكات الحرب غير المتكافئة يُمكّن الحوثيين من الاستهداف بدقة وعلى مسافة بعيدة وبالتالي تقليل تعرضهم للهجمات المضادة».

وبحسب مصادر أمنية بحرية وتحليل لوكالة «رويترز»، شنت السفن الحربية التابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ست ضربات دفاعية على الأقل على زوارق مسيرة منذ فبراير.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، إن سفينتين استُهدفتا في 27 و30 يونيو بتكتيكات هجومية حوثية شملت استخدام العديد من الزوارق الهجومية المسيرة.

وقال مونرو أندرسون رئيس العمليات في شركة فيسيل بروتكت المتخصصة في مخاطر الحرب والتأمين البحري: «تصيب الزوارق المسيرة السفن عند منطقة التماس مع الماء، وهذا، إلى جانب الحجم الكبير للرأس الحربي، قادر على التسبب في دخول المياه بكثرة (للسفينة) وقد ينتج عنه صعوبة في السيطرة على الأضرار».

وأضاف: «من المرجح جداً أنه في ضوء النجاح المعروف الذي حققته تلك الأدوات عندما استخدمتها القوات الأوكرانية في البحر الأسود، سعى الحوثيون إلى استخدام تلك الأساليب لتحقيق أهدافهم».

وأشار مسؤول في شركة الأمن البحري اليونانية ديابلوس إلى أسلوب جديد تم الإبلاغ عنه يتمثل في إطلاق زوارق مسيرة من المحتمل أنها تحمل دمى تشبه القراصنة في نهج نفسي يهدف إلى إرباك البحارة.

وقال مانياتيس من ماريتايم ريسك ماندجرز: «ندرك أن الحوثيين يستخدمون «مراقبين» في البحر في معظم الحالات، والذين غالباً ما يسجلون الهجوم من مسافة قريبة، وفي معظم العمليات (إن لم يكن كلها) يوجهون الزوارق المسيرة إلى الهدف عن بعد».

من ناحية أخرى أعلن مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، توصل الحكومة اليمنية والحوثيين إلى اتفاق حول إجراءات إطلاق سراح الأسرى والمختطفين على ذمة الحرب، بينهم السياسي البارز والمخفي قسرا في سجون الحوثيين منذ أكثر من 9 سنوات محمد قحطان.

وقال مكتب المبعوث الأممي في بيان مقتضب، الأربعاء، إن جولة المفاوضات الجارية والتي انطلقت في سلطنة عمان تجري في أجواء إيجابية وبناءة حتى الآن.

وشدد البيان على استكمال التفاوض بمسؤولية للإفراج عن جميع المحتجزين بموجب مبدأ الكل مقابل الكل، لافتا إلى أن المفاوضات جزء من الجهود الأممية لدعم الأطراف على تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق ستوكهولم.

من جانبه، قال عبد القادر المرتضى رئيس فريق المفاوضين الحوثيين، إنه تم التوصل إلى اتفاق مع ممثلي الحكومة اليمنية بشأن الإفراج عن القيادي البارز في حزب الإصلاح محمد قحطان.

وأشار في تصريحات لوكالة "سبأ" بنسختها الحوثية، إلى أن الاتفاق تضمن الإفراج عن محمد قحطان مقابل الإفراج عن 50 من أسرى الجيش لدى الطرف الآخر، وإن كان متوفيا فيتم تسليم جثته مقابل تسليم الطرف الآخر 50 جثة.

ويعد السياسي محمد قحطان أحد الأربعة المشمولين بقرار مجلس الأمن لإطلاق سراحهم وأخفته جماعة الحوثي منذ اختطافه في أبريل 2015م، ورفضت الإفصاح عن مصيره أو السماح لأسرته بالتواصل معه، وسط مطالبات واسعة محلية ودولية للكشف عنه وإطلاق سراحه.

والأحد الماضي، بدأت في العاصمة العُمانية مسقط، مفاوضات بين الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وجماعة الحوثي المسلحة مفاوضات للإفراج عن الأسرى والمختطفين برعاية أممية.

أسير محرر من عملية تبادل سابقة للأسرى بين الحكومة والحوثيين في اليمن

اشتباكات في مناطق عدة بالسودان ونزوح أكثر من 55 ألفا في يومين

سودانيون فروا من الحرب في مدينة سنجة يصلون إلى ولاية القضارف

«وكالات» : أفادت منسقية الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بأن أكثر من 55 ألف شخص فرّوا خلال اليومين الماضيين إلى ولايات القضارف وكسلا شرقي البلاد، والنيل الأبيض والنيل الأزرق جنوبي البلاد.

وتأتي موجة النزوح الجديدة بعد امتداد القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع إلى مدينة سنجة عاصمة ولاية سنّار، جنوب شرقي السودان.

وأفادت لجان المقاومة بمدينة الدمازين عاصمة ولاية النيل الأزرق، في تغريدة على منصة «إكس»، بتدفق موجة كبيرة من النازحين القادمين من سنار، مؤكدة الحاجة العاجلة إلى جميع أنواع المساعدات للأسر النازحة.

على الصعيد الميداني، أعلن الجيش السوداني، الأربعاء، تصديه لهجوم شنته قوات الدعم السريع على مدينة الميرم بولاية غرب كردفان، في حين تشهد مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور معارك عنيفة، وفق ناشطين.

وقال الجيش السوداني في بيان مقتضب «دحرت قواتنا في الميرم هجوما غادرا من الدعم السريع»، دون مزيد من التفاصيل.

وتقع مدينة الميرم جنوب غرب ولاية غرب كردفان، وتبعد نحو 40 كيلومترا عن الحدود مع جنوب السودان.

بدورها، أفادت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر (ناشطون) في بيان الأربعاء بـ«تعرض مدينة الفاشر لهجوم عنيف بالمدفعية الثقيلة من قبل الدعم السريع».

وقالت التنسيقية إن الهجوم «استهدف بشكل مكثف جنوب المدينة وغربها وسوق المواشي وسوق الخضار وحي الرديف»، مشيرة إلى وجود أنباء عن «إصابات كثيرة وسط المواطنين وعدد من الشهداء» على خلفية الهجوم.

وفي السياق ذاته، لفتت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر، في بيان منفصل، إلى أن هناك «زيادة في عدد الوفيات وسط الأطفال المصابين بسوء التغذية، بعد تدمير مركز التغذية العلاجية الوحيد بالمدينة»، دون تحديد العدد.

وأضافت أن «مرضى الفشل الكلوي وأصحاب الأمراض المزمنة يواجهون أيضا خطر الموت، إثر شح الأدوية وصعوبة الحركة».

وفي وقت سابق الأربعاء، أفادت منظمة الهجرة الدولية، في بيان، باستمرار الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مدينة الفاشر غربي البلاد.

وأضافت المنظمة «وفق الفرق الميدانية، نزحت حوالي 50 أسرة من معسكر أبو شوك للنازحين إلى مواقع أخرى في الفاشر ومنطقة طويلة بولاية شمال دارفور، بينما ورد أنباء عن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين».

ومنذ 10 مايو الماضي تشهد الفاشر اشتباكات بين الجيش والدعم السريع رغم تحذيرات دولية من المعارك في المدينة التي تعد مركز العمليات الإنسانية لكل ولايات دارفور.

ومنذ منتصف أبريل من العام الماضي يخوض الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) حربا خلّفت نحو 15 ألف قتيل ونحو 10 ملايين نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة.

وفي 24 يونيو الماضي أعلنت الأمم المتحدة أن حوالي 143 ألف شخص نزحوا من الفاشر بولاية شمال دارفور جراء الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

ستارمر للبريطانيين: صوتوا ضد فوضى المحافظين

زعيم حزب العمال البريطاني المعارض كير ستارمر بمجلس العموم في لندن

«وكالات» : بينما فتحت مراكز الاقتراع في الانتخابات العامة البريطانية أبوابها، صباح أمس الخميس، دعا زعيم حزب العمال البريطاني كير ستارمر، الناخبين للتصويت ضد ما أسماها «فوضى المحافظين».

وأضاف ستارمر، أمس الخميس، عبر X، أن الوقت حان للتغيير.

يأتي هذا بينما فتحت مراكز الاقتراع أبوابها أمس، حيث من المقرر أن يختار الناخبون البريطانيون حكومة جديدة، عقب فتح صناديق الاقتراع في الساعة 7 صباحا.

ويتوقع على نطاق واسع أن تحمل هذه الانتخابات حزب العمال المعارض إلى السلطة.

وعلى خلفية الركود الاقتصادي وانعدام الثقة المتزايد في المؤسسات الحكومية وتداعي النسيج الاجتماعي، يصدر الناخبون المنقسمون حكمهم على حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء ريشي سوناك، الذي كان في السلطة منذ عام 2010.

كما أظهر حزب العمال، بقيادة كير ستارمر، تقدما ثابتا وكبيرا في استطلاعات الرأي لعدة أشهر، لكن زعماء حزب العمال حذروا من اعتبار نتيجة الانتخابات أمرا مسلما به، خوفا من بقاء أنصارهم في المنازل.

من جانبه، حاول سوناك حشد أنصاره، قائلا يوم الأحد إنه لا يزال يعتقد أن بمقدور المحافظين الفوز والدفاع عن سجله في الاقتصاد.

رغم العقوبات.. فنزويلا وأمريكا تتوافقان على «تحسين العلاقات»

«وكالات» : توافقت فنزويلا والولايات المتحدة على «تحسين العلاقات» الثنائية، وفق ما أعلن، الأربعاء، عبر منصة «إكس» خورخي رودريغيز، كبير المفاوضين الفنزويليين ورئيس الجمعية الوطنية، لدى استئناف الحوار بين كراكاس وواشنطن.

وكتب رودريغيز إثر «اجتماع افتراضي» أعلن عنه الرئيس نيكولاس مادورو الاثنين: «بعد هذا الاجتماع الأول، توافقنا أولا على نية الحكومتين العمل معا لكسب الثقة وتحسين العلاقات، وثانيا على إبقاء التواصل في شكل محترم وبناء».

وكان مادورو أعلن، الاثنين، في شكل مفاجئ، استئناف الحوار مع واشنطن رغم العقوبات الأمريكية على قطاع النفط، وذلك قبل أقل من شهر من الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 يوليو.

وكانت كراكاس وواشنطن بدأتا مفاوضات سرية العام الفائت في قطر.

وخلال هذه المحادثات، توافق البلدان على تبادل سجناء. وأفرجت واشنطن عن اليكس صعب، المتهم بأنه واجهة لمادورو، مقابل الإفراج عن 28 سجيناً هم عشرة أمريكيين و18 فنزويلا مسجونين في فنزويلا.

في فيديو مسرب.. ترامب: بايدن انسحب وهاريس بديلته المحتملة

جو بايدن

«وكالات» : في فيديو مسرب من قلب ملعب غولف حيث يمارس رياضته المفضلة، سخر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، من الرئيس الحالي جو بايدن، واصفا إياه بأنه «خردة قديمة»، قائلاً إن بايدن انسحب من السباق الرئاسي عقب المناظرة الأخيرة بينهما والتي وصفت بالكارثية.

وأشار ترامب وهو يجلس على عربة غولف، إلى أن انسحاب بايدن يعني أن كامالا هاريس ستكون البديلة المحتملة للديمقراطيين، معبرا عن رغبته في مواجهتها في السباق الانتخابي.

وقال «كيف كان أدائي في المناظرة تلك الليلة؟ لقد ركلت تلك الكومة القديمة المحطمة من النفايات.. لقد ترك السباق الرئاسي» في إشارة إلى بايدن.

كما تابع «لقد أخرجته من السباق وانسحب، وهذا يعني أن لدينا كامالا هاريس.. أعتقد أنها ستكون أفضل»، لكنه أضاف «إنها بائسة جدا، سيئة جدا ومثيرة للشفقة».

وتابع ترامب: «هل يمكنك أن تتخيل (بايدن) وهو يتعامل مع بوتين ورئيس الصين، وهو شخص شرس؟ إنه رجل شرس.. رجل قوي للغاية».

يأتي ذلك، وسط ارتفاع أصوات في الحزب الديمقراطي الأمريكي تطالب الرئيس جو بايدن بالانسحاب من السباق الرئاسي بعد أدائه الذي وصف بـ«الكارثي» خلال المناظرة التي جمعته مع منافسه مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، الأسبوع الماضي.

وكشفت استطلاعات رأي داخلية أجرتها حملة بايدن، أن حظوظه في انتخابات الرئاسة تراجعت بعد المناظرة أمام منافسه المرشح الجمهوري ترامب، الأسبوع الماضي.

وحسب مذكرة أرسلت إلى موظفي الحملة فقط، وسلطت عليها الضوء صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية، الأربعاء، فإن استطلاعات الرأي أشارت إلى حصول بايدن على 43 بالمئة في انتخابات الرئاسة قبل المناظرة، ثم تراجعها بعد أدائه الذي وصف بـ«الكارثي» خلال المناظرة التي جمعته مع منافسه مرشح الحزب الجمهوري ترامب، الأسبوع الماضي، إلى 42 بالمئة بعدها.

أما ترامب، الذي كشفت الاستطلاعات حصوله على 43 بالمئة أيضا قبل المناظرة، فارتفعت حظوظه بعدها بنسبة 0.2 نقطة مئوية.

من ناحية أخرى ارتفاع أصوات في الحزب الديمقراطي الأمريكي تطالب الرئيس جو بايدن بالانسحاب من السباق الرئاسي بعد أدائه الذي وصف بـ«الكارثي» خلال المناظرة التي جمعته مع منافسه مرشح الحزب الجمهوري، دونالد ترامب، الأسبوع الماضي، أكد أحد مندوبي الحزب أنهم سيتخذون قرارا بشأن سيد البيت الأبيض لأجل مصلحة أمريكا.

وقال مندوب عن الحزب الديمقراطي «سيتعين علينا اتخاذ قرار بشأن بايدن من أجل مصلحة أمريكا»، مضيفاً «يمكننا اتخاذ قرار في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع»، وفق ما نقله موقع «إكسيوس».

كما سينتظر المندوبون في المؤتمر الوطني الديمقراطي أكبر قدر ممكن من الوقت قبل اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان ينبغي لبايدن أن يقود حزبهم، بحسب مندوبي الحزب.

من جانبه، قال رئيس الحزب الديمقراطي في تكساس، جيلبرتو هينوجوسا: «ما زلنا ننتظر سماع ما سيفعله بايدن، علينا أن نشعر أنه يمكننا الفوز في هذه الانتخابات، كما يتعين على قيادتنا الديمقراطية الوطنية اتخاذ قرار بشأن ما هو الأفضل في نهاية المطاف لأمريكا وهذا العالم».

وكان الرئيس جو بايدن، تعهد الأربعاء، بمواصلة الترشح لإعادة انتخابه، رافضاً الضغوط المتزايدة من الديمقراطيين للانسحاب بعد أداء كارثي في مناظرة أمام المرشح الجمهوري دونالد ترامب أثار تساؤلات حول مدى استعداده للاستمرار في السباق وتولي الرئاسة.

وقال بايدن في اتصال مع موظفي حملة إعادة انتخابه، وفق ما ذكر أحد كبار مساعديه عبر منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: «أنا مرشح.. أنا زعيم الحزب الديمقراطي.. لا أحد يدفعني للرحيل».

يأتي ذلك، بعدما أعرب كبار المشرعين الديمقراطيين عن قلقهم البالغ إزاء الأداء السيئ للرئيس الأمريكي جو بايدن خلال مناظرته أمام غريمه الرئيس السابق دونالد ترامب.

ويسعى بعض المشرعين من زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر والزعيم الديمقراطي في مجلس النواب حكيم جيفريز أن يدفعوا بايدن بشكل خاص إلى التنحي، بحسب ما أورده موقع «أكسيوس».

ويقول هؤلاء المشرعون إن الرئيس يمكن أن يقلل من فرصهم في الاحتفاظ بمجلس الشيوخ أو قلب مجلس النواب، إذا خسر الانتخابات في نوفمبر القادم.